

لسان العرب

(دركل) الدَّرَكُلة لُعُوبَة يلعب بها الصبيان وقيل هي لُعُوبَة للعجم مُعَرَّب قال ابن دريد أَحَسبها حَبَشِيَّة مُعَرَّبَة وقال أبو عمرو هو ضرب من الرِّقْم الأزهري قرأته بخط شمر قال قرئ على أبي عبيد وأنا شاهد في حديث النبي A أنه مر على أصحاب الدَّرَكُلة فقال جِدُّوا يا بني أُرُودَة حتى يَعْلَم اليهود والنصارى أن في ديننا فُسُوحَة قال ابن الأثير هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرِّبَّحَة ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وقد تقدم قال شمر قال أبو عدنان أَنشدت أعرابياً من بكر ابن وائل أسقى الإلهُ صَدَى لَيْلَى ودِرَّكِلَها إِنْ الدَّرَاكل كالحلفاء في الأَجَم فقال إِنْ الدَّرَكُلة وَحِيَاءً فانظر ما هِيَ قال ثم أَنشدت جابر بن الأزرَق الكلابي كما أَنشدت هذا الأعرابي فقال الدَّرَكُلة لغة قوم لست أَعرفهم وأَزعم أَن دَرَّاقِلَها أَوْلادُها قال فقلت كَلَّابٌ إِنْه قد قال لو دَرَّ قَل الفيلُ ما انزَفَكَّتْ فَرَّيَصْتُهُ تَنْزُرو وَيَحْبِقُ من دُعْرٍ ومن أَلَم قال فماذا يُشَرِّدُهُ ؟ لا فَرَّجَ ا□ عنه قلت وقال آخر لو دَرَّ كَل الليثُ لم يَشْعُرْ به أَحَدٌ حتى يَخِرَّ على لَحْيَيْه في طَرَق فقال أبعده ا□ اللهم لا تسمع لأصحاب هذا القول هؤلاء لَعَّابون أجمعون غُواة يركب أهدم مِذْرَويَه قد لَهَج بِرَويٍ يَضْحِكُ به قلت فما معناه ؟ قال لا أدري